المعتدل حسن روحاني رئيساً جديداً لإيران

تقرير/اسكندر المريسي

أسفرت الأنتخابات الرئاسية الإيرانية التي جرت يوم الجمعة الماضي عن فوز المرشح حسن روحاني فقد أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أمس نتائج الدورة الأولى للأنتخابات الرئاسية بحصول ممثل التيار المعتدل حسن روحاني على 50.71 % من نسبة أصوات الناخبين كما حصل المرشح حافظ محمد باقر على 18% يليه سعيد جليلي بنسبة 15%.

وبهذه النتيجة المعلنة يصبح حسن روحاني الفائز بتلك الأنتخابات رئيساً جديداً لتولي منصب رئاسة الجمهورية الأسلامية الإيرانية خلفاً للرئيس محمود أحمدي نجاد المنتهية ولايته والرئيس السابع منذ الاطاحة بنظام الشاة عام 1979م ، أما المرشحان الآخران الباقيان وهما وزير الداخلية الأسبق علي أكبر ولايتي ومحمد قراضي فقد خرجا من دائرة المنافسة.

وتأتي هذه الأنتخابات على خلفية أزمة إقتصادية خانقة ناجمة عن العقوبات الدولية المفروضة على إيران من قبل الغرب بسبب برنامجها النووي، وبعد أربع سنوات من فوز المحافظ محمود أحمدي نجاد ويحظر الدستور عليه الترشيح لولاية رئاسية ثالثة على التوالي، وقد خرج المرشحان الآخران وزير الخارجية الأسبق علي أكبر ولايتي ومحمود قراضي من السباق الرئاسي.

وأعتمد حسن روحاني (64) عاماً المفتاح كشعار يفترض أن يفتح باب الحلول أمام إيران وكذلك اللون البنفسجي.

وأستفاد من إنسحاب المرشح الإصلاحي محمد رضا عارف، كما تلقى دعم الرئيسين السابقين المعتدل أكبر هاشمي رفسنجاني والإصلاحي محمد خاتمي.

وكان روحاني المسؤول عن المفاوضات حول الملف النووي بين 2003 و 2005م إبان رئاسة محمد خاتمي (1997م - 2005م) ويدعو روحاني إلى مزيد من المرونة في المفاوضات مع الدول الغربية لتخفيف العقوبات المفروضة على إيران، أما سعيد جليلي ومحمد باقر قليباف فيرفضان تقديم أي تنازل عملاً بالخط المتشدد للمرشد الأعلى علي خامنئي.

وقبل الإعلان عن أولى النتائج شكر روحاني في بيان أنصاره الذين بذلوا جهودهم لصنع هذه المعجزة وأضاف أن هذه المشاركة والوحدة بين الإصلاحيين والمعتدلين ستساعد إيران على سلوك طريق جديد وأعتبر مسؤولون محليون في تصريحات لوسائل إعلامية أن نسبة المشاركة وصلت إلى 75% وسيكون الرئيس المقبل الشخصية الثانية في الدولة بموجب الدستور الإيراني، لكنه لن يتمتع إلا بالقليل من النفوذ على الملفات الاستراتيجية مثل النووي الموضوع تحت السلطة المباشرة للمرشد الأعلى.

وفي أول ردة فعل دولية حول تلك الأنتخابات كانت من إسرائيل حيث قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون أمس السبت إن أنتخابات الرئاسة الإيرانية لن تجري أي تغييرات على سياسات طهران نظرا لأن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي يتمتع بالسلطة النهائية.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم» الإسرائيلية عن يعلون قوله خلال اجتماعه مع نظيره الأميركي تشاك هيغل في مقر وزارة الدفاع الأميركية بواشنطن: نشعر بالقلق البالغ حيال التطوارت في المشروع النووي الإيراني والقلق حيال ما لا نعرفه.

وأضاف أن المجتمع الدولي ينبغي أن يتخذ موقفاً أشد صرامة مع إيران على الساحة الدبلوماسية وفرض العقوبات . مشيراً بقوله: ينبغي أن نوضح لهم أن الخيار العسكري مطروح على الطاولة.

وفي السياق ذاته قللت الولايات المتحدة الأميريكية من أهمية هذه الأنتخابات معتبرة أن أمام الناخبين خياراً محدوداً بين ستة مرشحين مازالوا في السباق وقد صدق على ترشيحاتهم مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه المتشددون، ورد خامنئي على ذلك قائلا: إذهبوا إلى الجحيم إن لم تقبلوا بالأنتخابات، الشعب الإيراني لا ينتظر معرفة ما تقبلون به وما لا تقبلون به.

السيرة الذاتية للرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني

حسن روحاني سياسي إيراني ولد عام 1948م وكان عضواً في مجلس الوزراء منذ عام 1999م وعضو في مجلس تشخيص مصلحة النظام منذ عام 1991م وفي المجلس الأعلى للأمن القومي عام 1989م ورئيس مركز البحوث الاستراتيجية منذ عام 1992م وكبير المفاوضين لبرنامج إيران مع الاتحاد الأوروبي.

درس في جامعة طهران عام 1969م وحصل على درجة البكالوريوس في القانون القضائي عام 1972م ثم واصل دراسته في الغرب وتخرج من جامعة غلاسكو كالدونيان عام 1995م مع اطروحة الماجستير بعنوان «السلطة التشريعية» الإسلامية مع الأشارة إلى التجربة الإيرانية ثم حصل على درجة الدكتوراه عام 1999م.

البيت الابيض يدافع عن جولة اوباما لافريقيا ويلزم الصمت حول تكلفتها

واشنطن/ أ ف ب

<،، دافع البيت الابيض عن جدوى الجولة الافريقية التي سيقوم بها الرئيس باراك اوباما في نهاية الشهر الجاري، لكنه رفض التطرق اليها من زاوية تكلفتها على دافع الضرائب، بعد تقارير صحفية حول تلك التكلفة.

فقد أكدت صحيفة واشنطن بوست أن الرحلة التي سيقوم بها اوباما وزوجته ميشيل إلى تنزانيا اواخر يونيو ومطلع يوليو ستكلف ما بين 60 و100 مليون دولار في وقت تطبق الدولة الفدرالية إجراءات تقشف صارمة.

ورفض مساعد مستشار اوباما للامن القومي بن رودس تأكيد هذه المعلومات أو التعليق عليها، والمأخوذة كما ذكرت الصحيفة من وثيقة رسمية اعدها "شخص مهتم بقيمة المبالغ الضرورية لهذه الرحلة".

وأكد رودس في المقابل أن "الوقت قد حان" لان يقوم اوباما بجولة في افريقيا جنوب الصحراء. ومنذ بداية ولايته الاولى قبل خمسة اعوام، لم يقم الا بزيارة واحدة للقارة السوداء، إلى غانا، في يوليو 2009م.

وأضاف: إن "افريقيا منطقة بالغة الأهمية. لدينا فيها مصالح ضخمة. وبعض الاقتصادات التي تنمو بسرعة موجودة في افريقيا ... أننا نعمل مع

بلدان افريقية حول ملفات امنية اساسية".

وقال رودس :"لذلك ترى الولايات المتحدة أن لا معنى للقول اننا بلد يتزعم العالم باستثناء هذه القارة ... يجب أن نكون موجودين في افريقيا"، مشيرا إلى أن الصين وتركيا والبرازيل خصوصا طورت حضورها في القارة في السنوات الاخيرة.

وشدد رودس على القول: إن "الولايات المتحدة ستخسر موقعها المتفوق في العالم اذا لم يول الرئيس الأميركي افريقيا اهتماما خاصا"، مؤكدا أن عدم قيام اوباما المولود في الولايات المتحدة من اب كيني برحلة إلى افريقيا "خيب كثيرا" الامال في القارة.

لكن رودس رفض الاسهاب في الحديث عن تكلفة هذه الرحلة، فيما تحدثت صحيفة واشنطن بوست عن ميزانية يزيد من حجمها تجهيز "مئات من عناصر الجهاز السري" الذي يتولى حماية اوباما وعائلته، وارسال 56 سيارة منها 14 ليموزين بالطائرة وكذلك اوراق زجاجية مدرعة لحماية نوافذ الفنادق التي سينزل فيها اوباما.

وأكدت الصحيفة ايضا أن الرئاسة الغت رحلة سفاري لاوباما وزوجته في حديقة وطنية خلال زيارة إلى تنزانيا في اطار الجولة الرئاسية. وقال رودس: "لسنا نحن من يحدد تكلفة امن الرئيس". وأضاف: إن "الجهاز السري سيتخذ التدابير الضرورية لحماية الرئيس".

وأوضح: "لكن من وجهة نظر السياسة الخارجية، يعتبر البعض أن الوقت قد حان للقيام بهذه الزيارة". وقال: "صراحة، ان الوقع على الاستثمار سيكون ممتازا، لانه عندما نتوجه إلى مناطق مثل افريقيا التي لا تستقبل كثيرا زيارات رئاسية، فإن تأثيرات الزيارة تميل إلى أن تستمر فترة طويلة".

مهاجمة معسكر مجاهدي «خلق» قرب بغداد للمرة الثانية هذا العام

بغداد / أ.ف.ب.

> سقط عدد من القتلى والجرحى في هجوم صاروخي عنيف على معسكر منظمة مجاهدي خلق الايرانية قرب مطار بغداد، حسبما افادت متحدثة باسم الامم المتحدة.

وهجوم أمس هو الثاني منذ مطلع العام، حيث قتل ستة معارضين في هجوم مماثل في/فبراير الماضي.

وقالت اليان نبعة لفرانس برس "اؤكد حدوث هجوم دام" ضد معسكر ليبرتي.

واضافت "ليس لدينا حصيلة في الوقت الحالي للضحايا، لكن الهجوم اوقع قتلى وجرحى".

واكد ضابط عراقي برتبة عقيد في الشرطة طلب عدم ذكر اسمه سقوط ثلاثة قتلى و11 مصابا في حصيلة اولية، مشيرا الى ان "ست قذائف هاون سقطت على المعسكر".

بدوره، قال شهريار كيا المتحدث باسم المنظمة في بغداد لفرانس برس ان "الهجوم خلف حرائق وعددا من القتلى والجرحى".

واضاف "لقد قلنا مرارا وتكرارا ان معسكر ليبرتي غير آمن وارسلنا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة (بان كي مون) طالبناه بضرورة العودة الى معسكر اشرف".

ومعسكر ليبرتي الكائن في قاعدة عسكرية اميركية سابقة قريبة من بغداد يؤوي نحو ثلاثة آلاف من المعارضين الايرانيين في منظمة مجاهدي خلق.

والمعارضون نقلوا في 2012 م من معسكر آخر للاجئين في العراق هو معسكر اشرف على اثر اتفاق بين الامم المتحدة وبغداد. ويعتبر معسكر ليبرتي بمثابة محطة قبل ان يغادر المجاهدون العراق الذي وصلوا اليه في الثمانينيات.

واعتبر كيا ان "الهجوم ياتي متزامنا مع الانتخابات المزورة التي تجري في ايران والازمات التي يعيشها النظام الايراني".

واضاف ان "هذا الهجوم لا يمثل سوى حالة من الياس من قبل النظام للقضاء على المعارضة الرئيسية له".

وتأسست منظمة مجاهدي خلق التي تشكل اكبر فصيل في المجلس الوطني للمقاومة الايرانية في 1965م بهدف الاطاحة بنظام الشاه بهلوي ثم النظام الاسلامي وقد طردت من ايران خلال الثمانينيات بعدما شنت عدة عمليات مسلحة.

وشطبت بريطانيا المنظمة من لائحتها السوداء في عام 2008م وتلاها بعد ذلك الاتحاد الاوربي في عام 2009م فيما قررت وزارة الخارجية الاميركية في / سبتمبر 2012م شطب المنظمة عن لائحتها السوداء بعد سنوات من الضغط الذي مارسته المنظمة التي تتخذ قيادتها من باريس مقرا.

لكن الخارجية الاميركية اكدت في بيانها انها "لن تغفر ولن تنسى الاعمال الارهابية الماضية لمجاهدي خلق وبينها ضلوع (المنظمة) في قتل مواطنين اميركيين في ايران خلال السبعينيات وفي اعتداء على الاراضي الاميركية العام 1992م".

الرئاسة التونسية تتبرأ من دستور النهضة المثير للجدل

تونس/

حذرت الرئاسة التونسية من مأزق تاريخي وأعربت عن خشيتها من أن يكون الدستور التونسي الجديد لـ"شريحة مُعينة"، وحذرت من "مأزق تاريخي"، وذلك في الوقت الذي تعالت فيه الأصوات الرافضة للمشروع النهائي للدستور الجديد.

وصرح مدير الديوان الرئاسي، والناطق الرسمي بإسم الرئاسة التونسية، عدنان منصر، "نتخوف من أن يكون هذا الدستور لشريحة معينة، ولا ينتج نظاما متوازنا قابلا للاستمرار".

ولم يوضح منصر هوية هذه "الشريحة المُعينة"، فيما ذهب مراقبون إلى القول: إنه يقصد بها حركة النهضة الإسلامية التي تقود حاليا الإئتلاف الحاكم في البلاد، بإعتبارها واحدة من أبرز المدافعين عن المشروع النهائي للدستور المثير للجدل.

ووصف مشروع الدستور الحالي بأنه "أقل بكثير مما كان منتظرا"، ولفت إلى أن صلاحيات رئيس الجمهورية المقبل إن تم إقرار هذا المشروع من الدستور "ستكون عشر صلاحيات الرئيس الحالي".

واعتبر منصر أن تنظيم إنتخابات مباشرة لرئيس الجمهورية المقبل بمثل هذه الصلاحيات، هو "تبديد للمال العام"، ذلك أن "صلاحيات رئيس نيابة خصوصية (بلدية) حاليا هي أكثر بكثير من صلاحيات رئيس الجمهورية المقبل وفقا لما ينص عليه الدستور الحالي".

وحذر في هذا السياق من دخول تونس "مأزق تاريخي"، قائلا: إنه إذا تم تمرير مشروع الدستور على جلسة عامة للمجلس التأسيسي وسط الخلافات المحيطة به، وتم رفضه في الإستفتاء، "فإننا سنقع في مأزق تاريخي".

وتأتي إنتقادات وتحذيرات الرئاسة التونسية لمشروع الدستور، فيما عقدت الهيئة المشتركة لتنسيق وصياغة الدستور، إجتماعها الأخير لإعداد التقرير العام حول مشروع الدستور والمصادقة عليه.

كما تأتي بعد إجتماع عقده الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي مؤخرا مع عدد من نواب المجلس الوطني التأسيسي كانوا وقعوا على بيان أكدوا فيه رفضهم لمشروع الدستور التونسي الجديد.

ووقع على هذا البيان 60 نائبا من أصل 217 نائبا في المجلس التأسيسي، حيث اعتبروا أن مشروع الدستور التونسي الجديد "مخالف لأحكام النظام الداخلي للمجلس وخاصة منها المادة 104 التي تحدد صلاحيات الهيئة المشتركة للتنسيق والصياغة وتلزمها بالإعتماد على أشغال اللجان التأسيسية في عملية الصياغة التي تقوم بها".

وكان المشروع النهائي للدستور التونسي الجديد أثار منذ الإعلان عنه في مطلع الشهر الجاري إستياء وغضب الكتل النيابية لأحزاب المعارضة التي عقدت اجتماعاً مشتركاً في وقت سابق اتهمت فيه حركة النهضة الإسلامية بـ"الخداع و«التلاعب» بتوافقات الحوار الوطني.

يُشار إلى أن مشروع الدستور التونسي الجديد في صياغته النهائية يتضمن 174 فصلاً، سيُعرض قريباً على المجلس التأسيسي للمصادقة، حيث يُتوقع أن يكون جاهزاً للتصويت بداية شهر يوليو المقبل، علماً أن عملية المصادقة عليه تتطلب تصويت ثلثي أعضاء المجلس التأسيسي أي 144 عضواً من مجموع 217 لكي يصبح نافذ المفعول.

أمير قطر يستعد لتسليم السلطة لنجله تميم

الدوحة/(أف ب)

يستعد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لتسليم السلطة إلى نجله في هذه الدولة التي تتمتع بثروة هائلة من الغاز وتلعب دورا دبلوماسيا مهما على الساحة العربية، بحسب مسؤولين قطريين ودبلوماسيين.

كما اعلنت مصادر متطابقة انها تتوقع تعديلا وزاريا مهما قد يؤدي إلى خسارة رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني صاحب النفوذ الواسع منصبه أو على الاقل وزارة الخارجية التي يشغلها ايضا.

وقال مسؤول قطري لوكالة الصحافة الفرنسية رافضا ذكر اسمه: إن الامير "مقتنع بضرورة تشجيع الجيل الجديد وينوي تسليم السلطة إلى ولي العهد الشيخ تميم وإجراء تعديل وزاري يعين خلاله عددا كبيرا من الشبان في مجلس الوزراء".

والشيخ تميم من مواليد العام 1980م، وهو الابن الثاني للامير والشيخة موزة بن ناصر المسند، ويشغل منصب نائب قائد القوات المسلحة ورئس اللجنة الاولمبية.

واشارت مصادر سياسية عدة إلى احتمال خسارة رئيس الوزراء منصب وزير الخارجية الذي يشغله منذ العام 1992م، كما أوضحت أن الشيخ حمد، وهو ابن عم الامير، قد يخسر ايضا منصب رئيس الوزراء الذي يشغله منذ العام 2007م.

من جهته، قال مصدر دبلوماسي فرنسي: إن "الامير قد يزاول نشاطا ما، أي انه لن يعتزل نهائيا، مثل القيام بدور فخري بطريقة تمكن نجله من تولي مسؤوليات اكثر وبالتالي يصبح الشخص الذي يقود" البلاد.

وتتزامن هذه المعلومات مع قيام قطر الغنية بالغاز بلعب دور مهم جدا في حركة الاحتجاجات الشعبية التي تشجعها وعلى الشاحة السياسية العربية بشكل عام.

ويلعب رئيس الوزراء دورا اساسيا في السياسة الخارجية لقطر التي شاركت في التدخل العسكري في ليبيا وتدعم التمرد ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

والامير من مواليد العام 1952م، وتولى السلطة إثر الانقلاب على والده صيف عام 1995م، ويعتبر صانع نهضة بلاده التي تلعب دورا حيويا على الساحة الدولية.

الجيش الليبي يحذر من حمام دم في بنغازي

<،، جرت مواجهات مع مجموعة ليبية مسلحة كانت تهاجم منشآت للشرطة والجيش في بنغازي في حين حذر رئيس اركان الجيش بالإنابة من حمام دم قد تشهده عاصمة الشرق الليبي.

واسفرت المواجهات عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر القوات الخاصة الليبية.

ونشرت القوات الخاصة على صفحتها على موقع فيسبوك اسماء وصور جنودها الثلاثة الذين اصيبوا برصاصات في الرأس، مؤكدة أن الضحايا قتلوا فيما كانوا يدافعون عن شرعية الدولة بشجاعة.

واعتبارا من الساعة الرابعة من فجر أمس دوت اصوات انفجارات وازيز رصاص غزير قرب مقر قيادة القوات الخاصة الذي لا يبعد كثيرا عن وسط المدينة، كما أكد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية وشهود عيان.

وأوضحت القوات الخاصة "الصاعقة" على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك أن اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية اندلعت بين عناصرها ومجموعة من "الخارجين عن القانون".

من جهته حذر رئيس اركان الجيش بالتكليف اللواء سالم القنيدي في تصريح لقناة العاصمة التلفزيونية من أن "البلاد معرضة لكارثة وبنغازي تحديدا"، مؤكدا أن "حمامات دم" ستقع في حال تعرضت ثكنات الصاعقة لهجوم من المتظاهرين المسلحين.

وقال اللواء القنيدي: إن "معسكرات بنغازي تتعرض لهجوم من قبل بعض العصابات البلاد معرضة لكارثة وبنغازي تحديدا... عندما يهاجمون الصاعقة سيحصل دفاع لان هذه المعسكرات تدافع عن نفسها وستحدث حمامات دم".

وناشد اللواء القنيدي "الخيرين من الناس واعيان وحكماء بنغازي والمدن المحيطة بها واسر الشهداء أن يتحركوا وان يقفوا اما حمامات الدم التي ستحدث".

الأمم المتحدة تعرض استراتيجية متكاملة لحماية سواحل العالم

نيويورك/ ا ف ب

دعت الأمم المتحدة بلدان الساحل إلى تعزيز انظمة الانذار وتبادل المعلومات وتنسيق عملياتها لمراقبة حدودها من أجل التصدي للإرهاب والجريمة المنظمة، وذلك في تقرير يتضمن «استراتيجية متكاملة» للمنطقة.

وقد اعد النص الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، مكتب الموفد الخاص لمنطقة الساحل رومانو برودي وسلمه الجمعة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى الأعضاء الخمسة عشر لمجلس الامن.

وذكر التقرير أن الأمم المتحدة تريد مساعدة بلدان الساحل على «وضع آليات منسقة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة حتى تعمل الشرطة وحرس الحدود والجيش والجمارك سوية بطريقة متماسكة وفي اطار احترام حقوق الإنسان».

ومن بين الافكار الكثيرة المطروحة، عقد «اجتماع اقليمي لاجهزة الاستخبارات لتبادل المعلومات حول تهديد القاعدة وفروعها».

وتقترح الأمم المتحدة ايضا تقديم «مساعدة تقنية» لعناصر الشرطة وقضاة البلدان المعنية وتدعو هؤلاء إلى مزيد من التركيز على تمويل الانشطة غير الشرعية.

واحدى النقاط المطروحة هي «تبادل المعلومات ... بين المطارات في أميركا اللاتينية وافريقيا الغربية والساحل وبلدان المغرب وأوروبا للتصدي لعمليات التهريب من مصدرها والى الجهة المرسلة اليها ولدى انتقالها».

واشار التقرير إلى أن «ثمانية عشر طنا من الكوكايين تبلغ قيمتها التجارية 1,25 مليار دولار انتقلت في 2012م عبر افريقيا الغربية وانتقل قسم منها عبر الساحل».

وأضاف التقرير إن الهدف من هذه «الاستراتيجية الواسعة المتكاملة التي اعدتها الأمم المتحدة لمنطقة الساحل»، هو التصدي لكل جوانب الازمة: تحسين الإدارة ومكافحة الجريمة (تهريب مخدرات واشخاص واسلحة وسجائر وتبييض اموال) ومكافحة الإرهاب وتقديم المساعدة الإنسانية إلى 11,4 مليون شخص مهددين بالجوع، منهم خمسة ملايين طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات.

وقال بان كي مون في هذا التقرير: «يجب الا نتعاطى مع المشاكل في مالي بطريقة منعزلة». وأضاف: إن «احلال السلام والامن الدائمين يتطلب عملا جماعيا لمعالجة جذور عدم الاستقرار الذي يتخطى حدود مالي».

واعرب بان كي مون عن «قلقه البالغ من الصلات الواضحة بين مجموعات الجريمة المتورطة في تهريب المخدرات والمجموعات المسلحة الناشطة في المنطقة».

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

مكاوي يناشد

ورافق مكاوي في زيارته كلا من خالد ابراهيم بامدهف ووهيب محمد العيسائي ومحمود امذيب، أعضاء مؤتمر الحوار إضافة إلى الناشط الحراكي جمال الدهري وفيصل فيصل ياسين مكاوي، عبدالسلام الضالعي وناشطين آخرين.

باسندوة يؤكد

وأكد حرص البرنامج على مواصلة جهوده المشتركة للأعوام القادمة ..لافتا بهذا الخصوص إلى أهمية قيام المانحين بالمشاركة في دعم موارد البرنامج بما يغطي تكاليف الخطط التنفيذية في المناطق المستهدفة على نحو أوسع.

وأشاد رئيس الوزراء أثناء اللقاء بالأعمال الإنسانية المتميزة التي ينفذها برنامج الغذاء العالمي في مجال مساندة خطط الحكومة لمواجهة مشكلة فقر الغذاء في أوساط السكان الأكثر فقراً .. مؤكداً الحاجة إلى تكثيف الجهد المشترك لتوسيع نطاق عمل الصندوق وزيادة حجم الأسر المستفيدة من نشاطه الإنساني .

وعبر الأخ باسندوة عن تمنياته للمدير الجديد للبرنامج التوفيق في مهامه بما في ذلك تطوير الشراكة القائمة بين الجمهورية اليمنية وبرنامج الغذاء العالمي في الفترة المقبلة ..مشيراً إلى تفاعل الحكومة المسؤول مع الأنشطة المختلفة للبرنامج على كافة المستويات المحلية والمركزية.

حضر اللقاء نائب الممثل المقيم للبرنامج في اليمن عبدالله الوردات.

الرئيس أفورقي

وأشار بهيدر وهو عضو اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة قضية المحتجزين في اريتري وممثل الصيادين في مؤتمر الحوار الوطني إلى أن هناك اتفاقاً ثنائياً بزيارة قائد البحرية الاريترية كاركاري على رأس وفد اريتري إلى صنعاء قريبا وهي الزيارة التي من المقرر أن يتم خلالها التوقيع على اتفاقية تنظيم الاصطياد التقليدي بين البلدين إضافة إلى بحث المعالجات المناسبة لقضية قوارب الصيد اليمنية المحتجزة في أريتريا والتي يزيد عددها عن 800 قارب.

مصدر دبلوماسي:

وأكد المصدر حرص اليمن، على الاستمرار بالوفاء بالتزاماته الإنسانية وهذا ما يتضح جلياً من خلال قيامها باستضافته مئات الآلاف من القادمين من دول الجوار سيما القادمين من الصومال رغم محدودية موارد اليمن وما يمثله ذلك من أعباء إضافية تثقل كاهل الحكومة اليمنية.

اليمن يناقش

وأشار القربي: لدى عودته أمس إلى صنعاء والوفد المرافق من جزر القمر إلى أن المباحثات التي أجراها مع رئيس جمهورية جزر القمر والمسؤولين في الحكومة القمرية أكدت أن الجميع سواء من الجانب اليمني أو القمري حرصوا على طي ملف القضية وان يتم تعويض اسر الضحايا طبقا للقانون وان يعمل الجميع على تعزيز دور الطيران اليمني وخدمته لأبناء الشعب القمري.

وأوضح في تصريح لـ"سبأ" أن المباحثات تناولت العلاقة الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون المختلفة

من جانبه أشار رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة حسن الكبوس إلى أن رجال الأعمال اليمنيين عقدوا اجتماعا مع نظرائهم القمريين تم خلاله التوقيع على اتفاقية توأمة بين الغرف التجارية في البلدين وتشجيع رجال الأعمال اليمنيين على الاستثمار في جزر القمر.

"النواب" يدعو

إلى ذلك أقر مجلس النواب تشكيل لجنة من بين أعضائه لإعداد تقرير يقدم إلى المجلس في جلسة لاحقة يتضمن تقييم ما تم تنفيذه من جانب الحكومة للموازنة العامة للعام المالي 2013م وكذا تقييم ما جرى تنفيذه من توصيات المجلس التي وجه بها الحكومة حول تلك الموازنة ، بالإضافة إلى قيام اللجنة بتقييم الاختلالات والحالات الأمنية التي حدثت خلال الفترة الماضية بأمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية والإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأنها ليقف أمامها المجلس بكل حرص ومسؤولية وطنية عالية لما من شأنها التنفيذ السليم لبنود الموازنة والتطبيق الخلاق لتوصيات المجلس بهذا الشأن.

وكان المجلس قد أقر في مستهل جلسته مشروع جدول أعماله لهذه الفترة إلى جانب إقرار محضر عن آخر جلسة من فترة أعماله الأخيرة، كما أقر المجلس تقريراً موجزاً عما اطلع به خلال تلك الفترة من مهام وأعمال متصلة بالجانبين التشريعي والرقابي.

وسيواصل المجلس أعماله اليوم الأحد بمشيئة الله تعالى.

"التنمية الشاملة"

وأن تلتزم الدولة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفر لهم فرص العمل في بيئة حاضنة تيسر لهم سبل الاندماج الاجتماعي، والاهتمام بكبار السن والعجزة ورعايتهم بإنشاء دور تحتويهم وتصون كرامتهم، إلى جانب إقامة نظم وشبكات الضمان والحماية الاجتماعية، لضمان العيش الكريم للإنسان وتوفير معاش مناسب لكل من لا يتمتع بنظام التأمين الاجتماعي، وُحظر كل صور القهر والاستغلال القسري..

وشملت القرارات نصوصا تؤكد على تعزيز الحوار المجتمعي ووضع سياسات وتشريعات تكفل الاستخدام الرشيد للموارد المائية والحيلولة دون استنزافها، وسياسات واستراتيجيات وطنية لمكافحة الفقر والبطالة .. وقضت القرارات بتمكين المرأة سياسياً بنسبة لا تقل عن 30% في مختلف مواقع صنع القرار السياسي والهيئات المنتخبة، وأن تتمتع اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بالاستقلالية التامة والحيادية والشفافية والنزاهة وتخضع للمساءلة ..

اليمن يدعو

كما استعرضت مجالات التعاون القائم بين اليمن والمديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن ، وفرقة العمل التنفيذية لمتطلبات مكافحة الإرهاب المسؤولة عن الاستراتيجية الشاملة للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب .

الشرجبي: غياب

وأشار الشرجبي إلى أن الأسباب العامة التي تقف وراء الظاهرة تتمثل في الجفاف وندرة المياه وضعف منسوب مياه الأمطار التي تتراوح بين 400 ملم - 600 ملم في المتوسط السنوي؛ بالإضافة إلى الرعي الجائر وغياب الرقابة عليه مما يؤدي إلى القضاء على الجيل الجديد للأشجار ويؤدي إلى تدهور الغطاء النباتي؛ وكذا الزحف العمراني على المناطق الزراعية من خلال بيع الأراضي وهو ما فاقم مشكلة التصحر؛ واستخدام الأشجار كحطب لعدم توفر الوقود في القرى.

وأضاف الشرجبي أن غياب التشريعات القانونية الخاصة بالحفاظ على الغطاء النباتي ومنع الاستغلال الجائر للغطاء النباتي عبر الرعي والاحتطاب والتمدد السكاني ساهم بشكل كبير في مشكلة التصحر.

ولفت الشرجبي إلى أن مجمل العملية ستزيد من معاناة المزارعين في الأرياف, كما سيفاقم الفجوة الغذائية بين المطلوب من الناتج المحلي والمستورد.

وطالب الشرجبي بإيلاء ظاهرة التصحر الاهتمام الكافي ووضعها ضمن الأولويات للدولة بشكل عام ووزارة الزراعة والري بشكل خاص, وكذا توضيح الصلاحيات للجهات المسؤولة وذات العلاقة بالظاهرة وتحديد صلاحيات كل جهة, والإسراع في تنفيذ قوانين وتشريعات للحد من تدهور الغطاء النباتي.
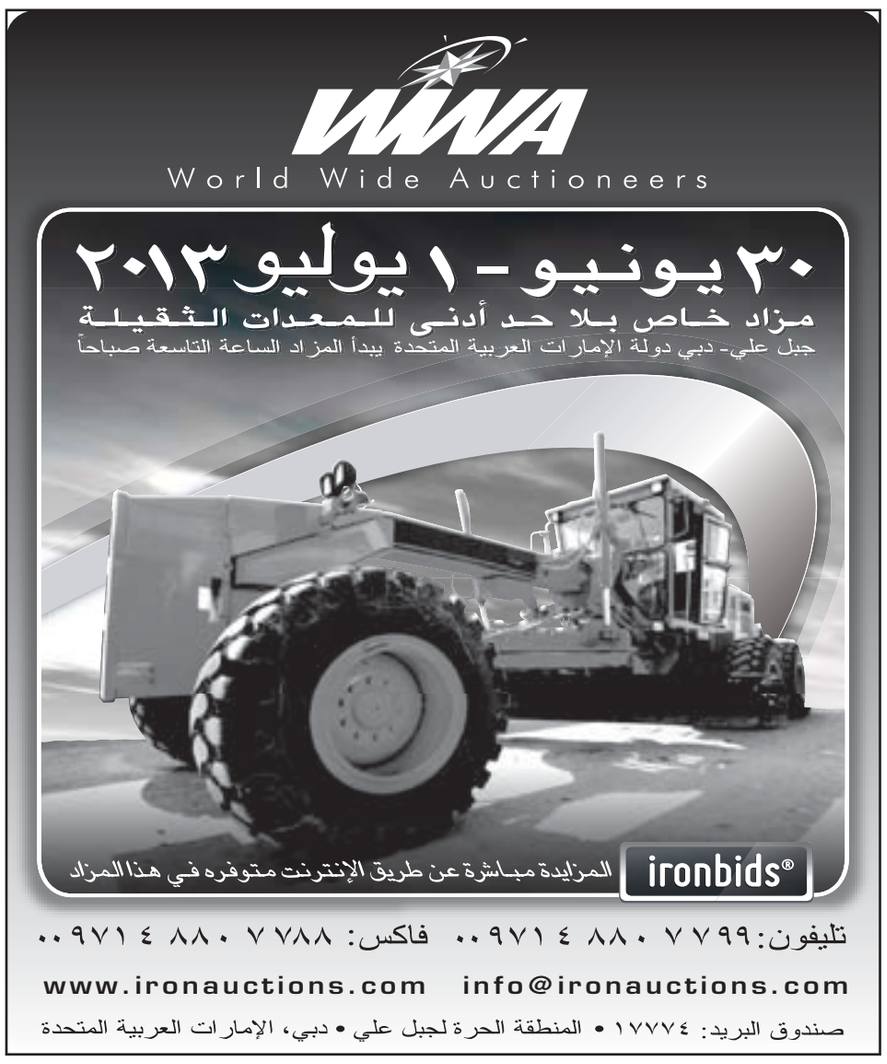
وتحتفل دول العالم واليمن في الـ 17 من شهر يونيو من كل عام باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف ويحمل شعار الاحتفال لهذا العام (لا تدعو ينابيع مستقبلنا تجف).